

## العميد حاجي زادة: قادرون على استهداف السفن الحربية الأمريكية من على بعد الفين كيلومتر



أكد قائد قوة الجوفضاء في الحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زادة ان إيران قادرة على استهداف السفن الحربية الأمريكية من على بعد الفين كيلومتر موضحا بأن عدم تحطيم هذا المدى هو مراعاة للأوروبيين الذين عليهم ان يحافظوا على احترام أنفسهم أيضا.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال العميد حاجي زادة في مقابلة مع التلفزيون الإيراني مساء اليوم الجمعة حول خصائص الصاروخ الفرط صوتي الإيراني بأن لهذا الصاروخ محرك يتم تشغيله عند اقترابه مسافة 400 الى 500 كيلومتر من الهدف وان منظومات هذا الصاروخ تمكنه من استهداف اية نقطة يريدها ، وان سرعته تفوق 13 ماخ (سرعة الصوت).

وأوضح العميد حاجي زادة ان الصاروخ الفرط صوتي هو صاروخ قادر على المناورة خارج الغلاف الجوي والتحرك في اتجاهات مختلفة ، وله محرك يبدأ بالعمل عند اقترابه من الهدف مسافة 300 أو 400 أو 500 كيلومتر ويبدأ بالمناورة.

وأضاف: سرعة الصاروخ الفرط صوتي الإيراني تفوق 12 الى 13 ماخ ، ومن اهم خصائص الصاروخ الفرط صوتي هو سلب امكانية تتبعه من قبل منظومات الدفاع الصاروخي للعدو ، واقول بكل ثقة بأن الأعداء لا يمكنهم ان يصنعوا مثيلاً لهذا الصاروخ حتى بعد مضي عدة عقود.

وحول موعد ازاحة الستار عن هذا الصاروخ الفرط صوتي اوضح قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري "نظراً لخروج الصاروخ الفرط صوتي من الغلاف الجوي فنحن نبحث عن طريقة لازاحة الستار عنه، اذا لم يتحقق الاميركيون بذلك ليسهما وفي يوم المواجهة ستتوضّح الأمور.

كما كشف العميد حاجي زادة عن دخول صاروخ كروز " باوه" الخدمة بمدى 1650 كيلومتر ، وبث التلفزيون الايراني مشاهد عن تحليق هذا الصاروخ وتدمره لهدفه.

وقال العميد حاجي زادة ان تسمية هذا الصاروخ جاءت تيمنا باسم الشهداء الذين استشهدوا في محافظة كردستان الإيرانية (ضد المناوئين للثورة الإسلامية) وعند اشارته الى مدى هذا الصاروخ قال العميد حاجي زادة " هذا لا يحتاج الى شرح وعلى الآخرين ان ينتبهوا لأنفسهم".

كما اشار العميد حاجي زادة الى قدرات الصواريخ الباليستية الإيرانية قائلاً : ان صواريخنا البعيدة

المدى تم خفض اوزانها الى الرابع، وازدادت فعاليتها ، ومن حيث دقة الاصابة فان جميع صواريخنا هي نقطوية وتم تقليلها للاطلاق الى السادس.

وامض بأن الحرس الثوري وقوات الجوفضائية كانت تبحث منذ البداية عن شل قدرة الماكينة الحربية الاميركية ، وقال" ان للاميركيين عددا من مكامن القوة ونحن سعينا الى ضرب مكامن التفوق هذه وجعلها غير مجده".

وفيما اشار العميد حاجي زادة بأن كافة القواعد الاميركية في المنطقة هي تحت اشراف ومراقبة ايرانية كاملة ، اكد بأن هذه القواعد اصبحت " كاللثمة تحت أسناننا" وتحولت الى نقطة ضعف للاميركيين واننا سنوجه الضربات اليها كلما دعت الحاجة.

وتابع: ايران قادرة على استهداف السفن الحربية الاميركية من على بعد الفين كيلومتر موضحا بأن عدم تحطيم هذا المدى هو مراعاة للأوروبيين الذين عليهم ان يحافظوا على احترام انفسهم ايضا .

كما اشار العميد حاجي زادة الى قصف قاعدة عين الاسد الاميركية بعد استشهاد الفريق قاسم سليماني قائلا " ان هدفنا من قصف قاعدة عين الاسد لم يكن قتل الجنود الاميركيين بل كنا نريد كسر سطوة الاميركيين ، ان الهدف الرئيسي للتأثير هم القادة الذين اصدروا امر الاغتيال" وتابع " كنا ننتظر رد الاميركيين وكنا جاهزين لاطلاق 400 صاروخ في المرحلة الاولى لكنهم لم يردوا".

وشدد قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري ان ايران بلغت قدرات جديدة في مجال المواريث الحاملة

للاقمار الصناعية، فتحت الطريق امام اطلاق اقمار صناعية بأوزان أكبر ومدارات أبعد ، ونظرًا للاعمال التي انجزت خلال السنوات الماضية فان الظروف قد اصبحت مؤاتية للقيام بـ "قفزات" في المستقبل وستكون هناك قفزات كبيرة خلال عام او عامين وان الموجة التي بدأت بالحركة ستتحول الى تسونامي، وهناك اخبار سارة ستسمعونها في المستقبل عن هذا المجال.

وفيما يتعلق بالطائرات المسيرة اشار العميد حاجي زاده الى الطائرة المسيرة العملاقة شاهد 149 المعروفة باسم "غزّة" موضحا ان هذه الطائرة قادرة على التحليق لفترة زمنية طويلة وتستطيع حمل 9 قنايل في آن واحد.

كما اشار الى الطائرتين المسيرتين شاهد 136 وشاهد 131 معتبرا اياهما من الطائرات المسيرة الانتحارية التي لا نظير لها في العالم وتمتعان بقدرات كبيرة.

وتم خلال هذه المقابلة المتلفزة عرض مشاهد من تحليق الطائرة المسيرة "غزّة".

كما اشار العميد حاجي زاده الى الحرب التي شنها النظام العراقي السابق على ايران في الثمانينات، قائلا ان اميركا تقف خلف كل هذه الاحداث وان العديد من الحروب التي اشعلت كان المراد منها جرها نحو ايران لكن مع التدابير الحكيمة لسماعة قائد الثورة الاسلامية تم السيطرة على هذه الحروب خارج الحدود الايرانية وان الغفلة ازاء هذا الأمر ستسبب بحدوث مشاكل لايران.

وقال: بمعدل عن التعاليم الاسلامية والقرآنية وما يحكم به العقل والتجربة والمنطق بضرورة اعداد

القوة ، فان مجرد النظر الى احداث الـ 40 عاما الاخيرة يضعنا امام الحرب العراقية على ايران والغزو الاميركي للعراق والعدوان السعودي على اليمن وظهور الجماعات الارهابية والتکفیرية والحروب التي خاضها حزب الله في لبنان، واضاف " ان المصلحة الاميركية هي زعزعة الامن في منطقتنا ونطرا الى المعارك التي جرت خلال العقود الاربعة الماضية يمكن القول بان منطقتنا على خط للخصائص الأمنية ، كما ان حتى جذور النزاع الروسي الاوكراني وكذلك النزاع مع الصين حول تايوان ، كلها تعود الى اميركا .